مُستَندُ الأجنادِ في آلاتِ الجِهادِ

مختصر في فَضْلِ الجِهادِ

وَ

فضائلُ الرَّمْيِ في سبيلِ اللهِ

HISTORICAL DOCUMENTS TREASURY

Al – WATHA'EQ HOUSE STUDIES – PUBLICITY SERVICE PRINTING PUBLISHIG KISTRIBUTION BOOK'S TRADING	دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع
SYRIA – DAMASCUS p.o Box 1793	ج. ع. س دمشق ص. ب: 1793
TEL: 2456694 – 3121732 – 2221029	هاتف: 2456694 ــ 3121732 ــ 2221029
Mob: 0933369321	جوّال: 0933 369321
Fax: 0963 – 11 – 2231975	فاكس: 2231975 ــ 11 ــ 0963
E – mail mo–hmadeh@hotmail.com	البريد الإلكتروني: mail mo–hmadeh@hotmail.com

دار الوثائق:

جميع الحقوق محفوظة: من غير المسموح نسخ أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزينه في أنظمة الحفظ والإعادة، أو نقله بأي شكل من الأشكال وبأي وساطة تقنية أو آلية، أو تصويره ضوئياً، أو تسجيله، أو نسخه، دون الحصول على الموافقة الخطية من المؤلف ودار النشر.

Dar AL WATHA'EQ:

ALL RIGHTS RESERVED. NO PART OF THIS BOOK MAY BE REPRODUCED OR STORED IN A RETRIEVAL SYSTEM OR TRANSMITTED IN ANY FORM OR MEANS, ELECTRONICAL, MECHANICAL, PHOTOCOPYING, RECORDING OR OTHERWISE, WITHOUT THE PRIOR PERMISSION OF THE AUTHOR. Copyright © 2008

الطبعة الأولى: 1428هـ ــ 2008م

مصدر زخرفة الغلاف:

المغرب، Mr. Baba – Tel:061 425 717

تصميم الغلاف: وفاء بدر الدين

الإشراف الفني: وفاء الســـاطي

مُسْتَنَدُ الأَجْنَادِ فِي آلَاتِ الجِهَادِ

وَ

مختصر في فضل الجهاد

لابن جماعة الحموي

(٦٣٣هـ - ١٢٣٣م)

وَ

فَضَائِلُ الرَّمْيِ فِي سَبِيلِ اللهِ

تأليف

أبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب الحافظ

تحقيق وشرح

أسامة ناصر النقشبندي

دار الوثائق للدراسات والطبع والنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
دمشق - ص.ب: ١٧٩٣
هاتف: ٢٢٢١٠٢٩ - ٣١٢١٧٣٢
فاكس: ٢٢٣١٩٧٥ - ١١ - ٠٩٦٣

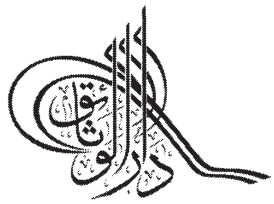

مُقَدِّمَة

تراث العرب العسكري واسع وغزير، وضعت فيه تآليف كثيرة، اضافة الى ما تضمنته كتب الحديث والفقه والتأريخ والسير والادارة والسياسة من معلومات عسكرية مختلفة، وقد تناولت هذه التآليف حروب التحرير والفتوحات وتشكيلات الجيوش والتخطيط العسكري والاسلحة والمعدات والتجهيزات، وانواعها، واقسامها وصناعتها، وتأمين كل ما يحتاجه الاجناد من اجل تعبئتهم للقتال، والاحكام الشرعية المتعلقة بالجهاد ووجوبه وفضله.

ومن التآليف المهمة في هذا الميدان المهم من موروثنا الحضاري كتابان خطيان فريدان كلاهما من تأليف بدرالدين محمد بن ابراهيم بن جماعة الكناني الحموي المتوفى سنة ٧٣٣هـ ١٣٣٣م وهما مستند الاجناد في آلات الجهاد، ومختصر في فضل الجهاد يقعان ضمن مجموع خطي نفيس يمتلكه قسم المخطوطات في المؤسسة العامة للآثار والتراث تحت رقم (٣٤٣١٠)(*) وقد رأيت ان احقق هذين الكتابين

(*) كان هذا المجموع الخطي ضمن خزانة المرحوم محمد صالح السهروردي المتوفى سنة ١٩٥٧م. التي اقتنتها المؤسسة من ولده الاستاذ مصطفى صفاءالدين عام ١٩٨١. وهي جزء من الخزانة السهروردية احدى الخزائن الخطية النادرة التي وصلتنا من العصر العباسي، والتي تضم مجموعة من المخطوطات النادرة والنفيسة.

واجمعهما في مجلد واحد وذلك لترابط وتكامل مواضيعهما حيث جمع فيهما المؤلف ما لم يجمع في كتاب قبله من المعلومات المتعلقة بالجهاد ومتطلباته ونتائجه واحكامه.

فالكتاب الاول (مستند الاجناد في آلات الجهاد): جعله المؤلف في ثلاثين بابا بدأها بذكر السلاطين، وامراء الجيوش ومكانتهم وما عليهم في تهيئة الاجناد، وآلات الجهاد ثم ذكر النفقة في الجهاد، وتجهيز المجاهدين، وفضلهم، وخدمتهم، والبذل لهم، ومنزلة الشهداء عند الله، وما ورد فيهم من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة. وتكلم كذلك عن السلاح وانواعه والخيل وما يستحب منها، ورباطها وكيفية الخروج للجهاد، ونزول الجند، وتقسيم الجيوش وتنظيمها والتعبئة للقتال والطلائع المقاتلة والبيات والغارات وغيرها.

اما الكتاب الثاني وهو (مختصر في فضل الجهاد) فجعله المؤلف في خمسة ابواب. البابان الاول والثاني أكد المؤلف فيهما ما تناوله في مستند الاجناد ولكن بتركيز اكثر حين تكلم عن السلطان وما عليه من امور تجاه الامة وما على الامة تجاه السلطان وكيفية اتخاذ الاجناد واعدادهم للقتال وآلات الحرب اما الابواب الثلاثة الاخيرة فقد تناول فيها مواضيع لم يتطرق اليها في مستند الاجناد، وهي الاحكام الشرعية المتعلقة بنتائج الجهاد والتي يمكن ان تسمى بأحكام الحرب. كالغنائم التي يحصل عليها الاجناد وتقسيمها بينهم وبين عامة الناس وما يوضع على الاراضي، سواء المفتوحة منها عنوة او صلحا، او التي اسلم عليها اهلها من الفيء والخراج وكيفية توزيعها، وصرفها، وبيت المال وحقوقه وجهاته واوجه الصرف منه وكيفية اقطاع الاراضي

واستغلالها واسترجاع ما لم يستغل منها، وما ورد في ذلك من الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة، وما عمله الرسول (ص) والخلفاء من بعده، وما استنبطت من احكام شرعية تنظيمية مختلفة في ذلك.

لقد نهج المؤلف اسلوبا علميا خاصا في تقسيم هذين الكتابين بعد ان استقصى المعلومات وجمعها، حيث رتبها على ابواب وفصول وانواع واصناف وجهات حسب ارتباط المعلومات ببعضها كأصول وفروع، ونسقها وعرضها بأسلوب مبسط سهل التناول، واضح المعنى، غني الافادة، مع احتفاظه بالعمق والشمول والاحاطة الكافية بكل جوانب المادة التي تناولها. كما انه اورد آراء الفقهاء المختلفة فلم يقتصر على رأي مذهب واحد من المذاهب بالرغم من انتمائه للمذهب الشافعي. وبذلك حقق الدراسة المقارنة في بعض الاحكام، وبعضها الآخر وضعها كما وردت حسب اجماع الفقهاء.

اما مصادر المؤلف فذكر بعضها في ديباجة كتاب مستند الاجناد، والمصادر الاخرى اشار اليها في تضاعيف هذين الكتابين.

ومن المصادر المهمة التي اعتمدها المؤلف كتاب مفقود لا نعلم عنه سوى ما ذكر في المصادر وهو كتاب (الصوائف) لمحمد بن عائد بن احمد القرشي المتوفى سنة ٢٣٣هـ ٨٤٧م ويعتبر من المصادر الرئيسة التي اعتمدها المؤلف ونقل عنه نصوصا كثيرة خصوصا في ابواب الاسلحة والرايات وتقسيم الاجناد وما اليها. وبهذا فقد افادنا المؤلف في انه نقل الينا نصوصا من هذا السفر الضائع.

كما نقل كثيرا من النصوص من سراج الملوك لمحمد بن الوليد القرشي الطرطوشي المتوفى سنة ٥٢٠هـ ١١٢٦م والاحكام السلطانية

لعلي بن محمد البصري الماوردي المتوفى سنة ٤٥٠هـ ١٠٥٨م والاحكام السلطانية لأبي يعلى محمد بن الحسين البغدادي المتوفى سنة ٤٥٨هـ ١٠٦٦م والخراج لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم المتوفى سنة ١٨٢هـ ٧٩٨م وكتب اخرى في الفقه والتفسير. اما الاحاديث النبوية الشريفة، فقد اعتمد في اخذها على كتب ائمة الحديث اصحاب الصحاح المعروفين كالبخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابي داود اشار اليها في ديباجة مستند الاجناد ووضع رمزا لكل مصدر من هذه المصادر اشار اليه في نهاية كل نص. فأشار الى مسلم بحرف (م) والبخاري بحرف (خ) والترمذي بحرف (ت) والنسائي بحرف (س) وابي داود بحرف (د). وكذلك نقل عن الحاكم النيسابوري والطبراني وابن حنبل وغيرهم.

اما عملي في التحقيق، فقد وجدت فيه بعض الصعوبة حيث ان النسخة التي اعتمدتها، مع انها نسخة جيدة وكتبت في عصر المؤلف، الا انها فريدة لم اقف على نسخة ثانية لها لغرض مقابلتها وتصحيح ما بها من اخطاء ربما تكون قد وقعت عند النسخ وبعض الكلمات غير المقروءة، لذلك بذلت جهدي لقراءة النصوص وضبطها بصورة دقيقة ساعدني في ذلك ما املكه من ممارسة في قراءة النصوص الخطية واعتمادي في مقابلة بعض النصوص الواردة على الاصول التي نقل منها المؤلف. كما اشرت الى المصادر التي ذكرت فيها النصوص الواردة في المخطوط. وقد تقيدتُ اولا بالمصادر التي اشار اليها المؤلف بعد الانتهاء من كل نص، ثم اوردت المصادر الاخرى التي ذكرت النصوص مع بيان اوجه الاختلاف في الصيغ، واكملت النصوص التي لم يكملها المؤلف وثبت ذلك في الحواشي مع ابقاء المتن كما هو.

ما لم يكن النص مخالفا لنص آية قرآنية كريمة او حديث نبوي شريف او ما هو مخالف لقواعد العربية، حيث غيرت في هذه الحالات النص في المتن واشرت في الحاشية الى الاصل الذي ورد في المخطوط.

وقمت بالاشارة الى ارقام الآيات القرآنية الكريمة وموضعها في القرآن الكريم. وخرجت الاحاديث النبوية الشريفة.

اما الاحكام الشرعية التي اوردها المؤلف فقد اشرت الى المصادر التي ذكرت فيها، واوجه اختلاف الفقهاء المتقدمين في كل حكم واضفت اليها ما فات المؤلف او ربما سقطت من الناسخ من الاحكام التي لم يستكمل نقلها فأكملتها على ما تكرر ذكره في اغلب المصادر.

وعرفت بالامكنة والبقاع والكلمات الغامضة واسماء الاسلحة وآلات الحرب وشرحت المصطلحات العسكرية والاقتصادية والادارية والفنية وبعض النصوص والمسائل التي تحتاج الى شرح بالاستعانة بآراء المتقدمين وترجمت للاشخاص من الذين ذكرت اسماءهم ولم استثنِ منهم الا بعض الاعلام المعروفين الذين لا تدعو الحاجة الى التعريف بهم.

كما الحقت بالكتابين بعد انتهائي من التحقيق كشافات عديدة للافادة من المواضيع التي تضمنها الكتابان، ومفرداتهما وما يحتويان من معلومات.

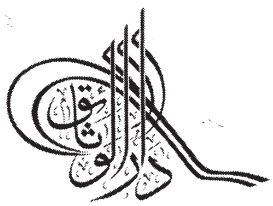

المؤلف

حياته، شيوخه، آثاره

هو قاضي القضاة شيخ الاسلام خطيب الخطباء بدرالدين محمد بن ابي اسحق ابراهيم بن سعدالله بن جماعة(*) بن علي بن صخر

(*) ابن جماعة: اصبح اسما لاسرة من العلماء اصلها من حماة يعرف افرادها بهذا الاسم، وقد تم الخلط بين بعض اعلامها ومؤلفاتهم ومنهم:

١ ـ عزالدين عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم ابن المؤلف ولد عام ٦٩٤هـ ١٢٩٤م بدمشق وصار قاضي القضاة في مصر والشام واعتزل سنة ٧٦٥هـ ١٣٦٤م. وقام بالتدريس في القاهرة وتوفي بمكة المكرمة سنة ٧٦٧هـ ١٣٦٦م. له عدة تآليف. انظر دائرة المعارف الاسلامية ١/١٢٢ معجم المؤلفين ٥/٢٥٧.

٢ ـ برهان الدين ابراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن ابراهيم حفيد المؤلف. ولد عام ٧٢٥هـ ١٣٢٥م بالقاهرة ودرس فيها وفي دمشق وصار خطيب بيت المقدس وعام ٧٧٣هـ ١٣٧١م اصبح قاضي قضاة مصر، ومدرسا بالصالحية، وأخيرا اصبح قاضي دمشق وتوفي سنة ٧٩٠هـ ١٣٨٨م وله عدة تآليف انظر دائرة المعارف الاسلامية ١/١٢٢ معجم المؤلفين ١/٤٧.

٣ ـ ابوعبدالله محمد بن ابي بكر عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم وهو حفيد عبدالعزيز. ولد عام ٧٤٩هـ ١٣٤٨م وقيل ٧٥٩هـ ١٣٥٧م بطريق=

الكناني الحموي الشافعي، ولد بحماة في الرابع من ربيع الآخر سنة ٦٣٩هـ ١٢٤١م وسمع من شيخ الشيوخ الانصاري بحماة ومن الرضي بن البرهان والرشيد العطار واسماعيل بن عزون وابن ابي اليسر وابن الازرق والنجيب والمعين الدمشقي وابن ابي عمرو والتاج العسقلاني وجمال الدين بن مالك النحوي والواني وابن دقيق العيد وغيرهم. وقد اجازه الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان واسماعيل العراقي والصفي البراذعي وغيرهم.

لقد تفقه واشتغل بالعلم ومهر في فنون متعددة وساد اقرانه، حدث بالشاطبية عن ابن عبدالوارث صاحب الشاطبي. وفي رمضان من عام ٦٨٧هـ ١٢٨٨م ولي قضاء القدس الشريف كما ولي الخطابة والامامة بالمسجد الاقصى. وفي سنة ٦٩٠هـ ١٢٩١م نقل الى الديار المصرية حين عين قاضيا على مصر. وجمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ. وبعد وفاة الاشرف بدرالدين بيسري بنحو سنة نقل الى دمشق حيث جمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ والخطابة في الجامع الاموي، وصرف عنها سنة ٦٩٣هـ ١٢٩٣م بالقاضي امام الدين

= ينبع على شاطىء البحر الاحمر. سكن القاهرة، وتتلمذ على ابن خلدون، والف في الفقه واصوله والحديث وعلومه واللغة والادب ثم صار طبيبا ومدرسا للفسلفة في القاهرة وتوفي بالطاعون عام ٨١٩هـ ١٤١٦م. انظر دائرة المعارف الاسلامية ١/١٢٢ معجم المؤلفين ٩/١١١.

وهنالك بعض الاعلام يلقبون بابن جماعة لعلهم من هذه الاسرة منهم محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن جماعة الكناني المقدسي المتوفى سنة ٩٠١هـ ١٤٦٠م وبدرالدين بن محمد بن بدرالدين بن جماعة المقدسي صاحب الفتاوى البدرية المتوفى سنة ١١٨٧هـ ١٧٧٣م معجم المؤلفين ٨/٢٠٧، ٣/٤٠.

القـزويني، واستمـر بالخطـابـة، ودرس بالقيمرية بأمر السلطان الملك المنصـور تقديرا له واكراما. ثم اعيد الى قضاء دمشق ومشيخة الشيوخ سنـة ٦٩٤هـ ١٢٩٤م مضـافـا الى ما بيـده من الخطـابـة والتدريس. ودرَّس كذلك بالعادلية وغيرها من مدارس دمشق، وفي سنة ٧٠١هـ ١٣٠١م جلس قاضي القضـاة ابن جماعـة بالخانقاه حيث اصبح شيخ الشيـوخ بها عن طلب الصـوفيـة له في ذلـك ورغبتهم فيـه. وفي سنة ٧٠٢هـ ١٣٠٢م توفي قاضي قضاة مصر تقي الدين بن دقيق العيد، فولاه السلطـان بدلـه قاضي قضـاة مصر. وعند سفره من دمشق الى مصـر خرج في توديعـه نائب السلطـان، واعيـان الناس ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون من الكرك عزل القاضي ابن جماعة بالقاضي جمال الدين الزرعي وذلك سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م لكونه امتنع يوم عقد المجلس لسلطنـة الملك المظفـر. وبعـد سنة أي عام ٧١١هـ ١٣١١م أعيـد الى القضـاء وجعل الزرعي قاضي العسكر، واستمر ابن جماعة على القضـــاء ودرس بجـامـع ابن طولـون واغلب مدارس القـاهـرة كالصـالحيـة والنـاصـريـة والكـامليـة والزاوية المنسوبة للشافعي، ثم استعفى من القضاء بعد ان شاخ وضعف بصره وثقل سمعه. فصرف عن القضـاء سنـة ٧٢٧هـ ١٣٢٧م واهتم بالتـدريس والتأليف لست سنين كان يُسمَعُ منه ويُتبرك به الى ان توفي في القاهرة ليلة العشرين من جمادي الاول من عام ٧٣٣هـ ١٣٣٣م ولـه ٩٤ عامـا وشهـر وقـد تكاثر الجمع في جنازته ودفن بالقرافة بالقرب من الامام الشافعي.

لقـد كان ابن جماعـة كما وصفـه المـؤرخـون: ذكيـاً، فطنـا، مناظرا، تام الشكل، وافر العقل، حسن الهدي، متين الديانة ذا تعبد واوراد، وحُمِّـد في القضـــاء وتنـزه عن معلومـــه، قوي المشـاركـة في

الحديث، فقيها، اصوليا، مفسرا، اديبا، ناثرا، ناظما مشاركا في غير ذلك من العلوم.

من شعره الذي يكشف عن بعض خصاله:

لم اطلب العلم للدنيا التي ابتغيت
من المناصب او للجاه والمال
لكن متابعة الاسلاف فيه كما
كانوا فقدر ما (قد) كان من حالي

من تصانيف المؤلف:

١ ـ اراجيز في قضاة مصر، وقضاة دمشق، وبعض الخلفاء
٢ ـ ايضاح الدليل في قطع حجج اهل التعطيل
٣ ـ التبيان لمبهمات القرآن
٤ ـ تجنيد الاجناد وجهات الجهاد
٥ ـ تحرير الاحكام في تدبير جيش الاسلام
٦ ـ تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم
٧ ـ التنزيه في ابطال حجج الشبيه
٨ ـ تنقيح المناظرة في تصحيح المخابرة
٩ ـ حجة السلوك في مهارة الملوك
١٠ ـ الرد على المشبه في قوله تعالى (الرحمن على العرش استوى)
١١ ـ رسالة في الكلام على الاسطرلاب
١٢ ـ الطاعة في فضيلة الجماعة
١٣ ـ غرر البيان في تفسير القرآن
١٤ ـ غرر البيان لمبهمات القرآن

١٥ ـ غرة التبيان لمن لم يُسم في القرآن
١٦ ـ الفوائد الغزيرة في الحديث
١٧ ـ الفوائد اللائحة من سورة الفاتحة
١٨ ـ كتاب في تخريج احاديث الوجيز للغزالي
١٩ ـ كشف الغمة في احكام اهل الذمة
٢٠ ـ كشف المعاني عن متشابه المثاني
٢١ ـ مختصر علوم الحديث لابن الصلاح الشهرزوري
٢٢ ـ مختصر في السيرة النبوية
٢٣ ـ مختصر في فضل الجهاد
٢٤ ـ المسالك في علوم المناسك
٢٥ ـ مستند الاجناد في آلات الجهاد
٢٦ ـ مقصد النبيه في شرح خطبة التنبيه
٢٧ ـ المقنص في تكرار القصص
٢٨ ـ المنهل الروي في علوم الحديث النبوي
٢٩ ـ النجم اللامع في شرح جمع الجوامع

انظر عن ترجمة المؤلف وآثاره:

ـ الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ٣/ ٢٨٠ قضاة دمشق لابن طولون ٨٠ـ٨١ حسن المحاضرة في اخبار مصر والقاهرة ٢/ ١٠٠ الانس الجليل ٢/ ٤٨٠ الوافي بالوفيات ٢/ ١٨ـ١٩ فوات الوفيات ٢/ ٣٥٣ـ٣٥٤ البداية والنهاية ١٤/ ١٦٣ طبقات الشافعية للاسنوي ٢/ ١٦ معجم المؤلفين ٨/ ٢٠١ الاعلام لخير الدين الزركلي ٦/ ١٨٨ـ١٨٩ هدية العارفين ٢/ ١٤٨ دائرة المعارف الاسلامية

١/١٢٢ تأريخ الادب العربي لكارل بروكلمان (النسخة الألمانية)
٢/٧٤-٧٥ شذرات الذهب في اخبار من ذهب ٦/١٠٥ كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة انظر الصفحات:
١/٣٤١، ٣٥٦، ٣٨٦، ٨٣٩ - ٢/١٤٩٥، ١٦٣٠، ١٦٦٣، ١٨٨٤
وايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون لاسماعيل باشا البغدادي انظر الصفحات:
١/٥٥، ٢٢٤، ٢٧٤، ٣٣١، ٣٩٣
٢/٧٦، ١٤٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٣٦٢، ٣٦٧، ٤٧٨، ٥٤٧، ٦٢٧

وصف المخطوط

يقع الكتابان في مجموع خطي نفيس كتب في عصر المؤلف يتضمن اربعة تآليف كتبت بقلم النسخ الدارج، اغلب حروفه غير منقطة، والتآليف هي :

١ ـ النصيحة في الاحاديث الصحيحة لعبدالغني بن عبدالواحد بن علي المقدسي المتوفى سنة ٦٠٠هـ ١٢٢٣م (معجم المؤلفين ٥/٢٧٥) كتبها محمد بن طيبغا الحنفي سنة ٧٢١هـ ١٣٢١ عن نسخة مكتوبة في جامع دمشق وعليها قراءة للناسخ. وقد قوبلت على نسخة اخرى في آخرها منقول من كتاب في الطب عن معجون نافع لزيادة الباه وشد الظهر وما الى ذلك.

٢ ـ آداب الاكل لأبي حامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ ١١١١م (معجم المؤلفين ١١/٢٦٦ـ٢٦٧) كتبها محمد بن طيبغا الحنفي. لم يذكر فيها تأريخ النسخ، في آخرها اشارة مؤرخة سنة ٧٧٣هـ ١٣٧١م عليها مقابلة وفائدة مؤرخة سنة ٨٩٩هـ ١٤٩٣م.

٣ ـ مستند الاجناد في آلات الجهاد لابن جماعة الكناني. كتب من قبل نفس الناسخ الذي كتب المجموع ويظهر انه قابل هذه النسخة على نسخة اخرى ووضع عليها بعض التعليقات واستدرك على حاشية المخطوط بعض ما فاته من كلمات وجمل كما انه كرر سهوا بعض الفصول فساعدنا ذلك على مقابلة تلك الفصول المكررة. يقع الكتاب في ٦٥ صفحة بقياس ١٨×١٤سم في كل صفحة ١٥ سطرا.

٤ ـ مختصر في فضل الجهاد لابن جماعة الكناني. كتب هذه النسخة

ناسخ المجموع. وقد قابلها الناسخ على نسخة اخرى واستدرك بعض ما فاته على حاشية المخطوط. كتب عنوان هذا الكتاب الى جانب عنوان مستند الاجناد في صفحة العنوان من المستند. بداية هذا الكتاب متصلة النسخ مع نهاية كتاب مستند الاجناد، فلم يبدأه الناسخ بأول الصفحة بل بدأه بالنصف الثاني من الصفحة التي ينتهي عندها المستند ولعل الناسخ اعتبر الكتابين مترابطين ويكمل احدهما الآخر. لذلك استرسل في نسخهما دون ان يضع فاصلا بينهما. يقع الكتاب في ٥٣ صفحة بقياس ١٨×١٤ سم في كل صفحة ١٥ سطر.

راجيا ان اكون قد وفقت في تحقيق هذا السفر الجليل والمؤلف القيم بما يتفق مع قصد المؤلف ويفيد في الكشف عن جانب مهم من تراثنا العربي الاصيل واستلهامه وبعثه بما يحقق عزامتنا العربية وتقدمها ورفعتها.

والله تعالىٰ من وراء القصد.

أسامة ناصر النقشبندي

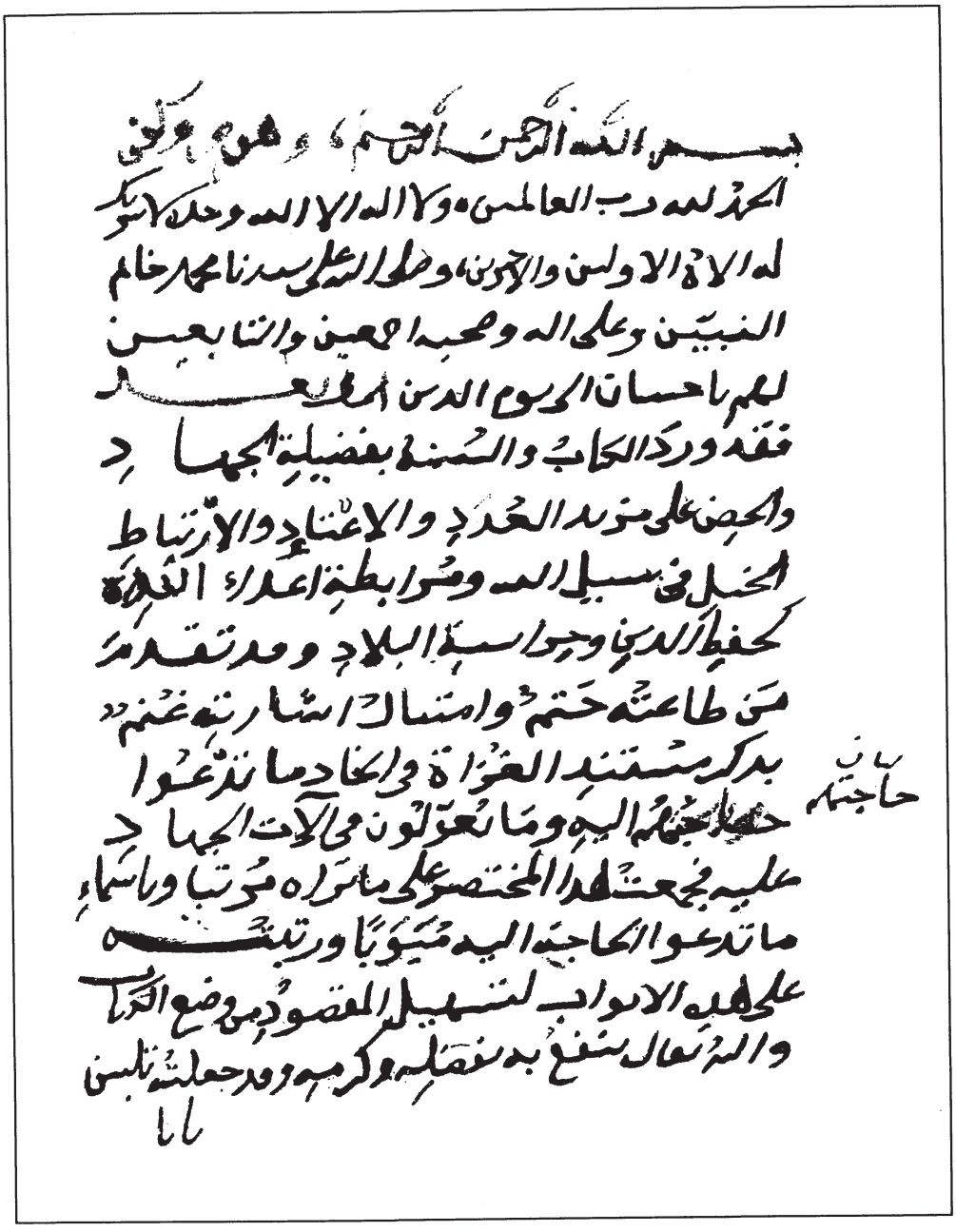

الصفحة الاولى من كتاب مستند الاجناد في آلات الجهاد.